



قال الله تعالى :

« الرَّحْمَنُ (١) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (٢) خَلَقَ الْإِنْسَانَ
(٣) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ (٤) »

سورة الرحمن - (١-٤)



إلى روح والدي الطاهرة يرحمه الله
مرحمةً واسعةً

إلى أمي العزيزة مريم منَّها الله بالصحة والعافية
إلى زوجي أمرسلى
إلى أشقائي وشقيقاتي
إلى أبنائي وبناتي
إلى وطني الحبيب
أهدي ثمرة جهدي المتواضع هذا

الباحث



قال تعالى: ((ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ

وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين))

الشكر لله تعالى أولاً وآخرأ الذي هداني لهذا وماكنت لأهتدي لولا أن هداني

الله ،

ثم الشكر أجزله للدكتور عثمان إبراهيم يحيي الذي أشرف على هذا البحث وأولاه اهتماماً ورعاية ، لقد كان لتوجيهاته وإفاداته أثر كبير في إخراج هذا البحث بهذه الصورة جزاه الله عني خير الجزاء .

والشكر أيضاً للدكتور فضل الله النور، والدكتور بابكر النور، والدكتورة فاطمة الزهراء، والدكتورة أحلام طه ، والدكتورة ستنا محمد علي ، والدكتور يوسف ، والدكتور عبد الرحيم سفيان والدكتور حسن منصور، والأستاذ حماد آدم محمد ، والأستاذ خالد فضل الله ادم ، جزاهم الله خيراً .

والشكر لأسرة كلية الدراسات العليا بجامعة السودان، ولأساتذة كلية اللغات

قسم اللغة العربية ، والشكر أيضاً لأسرة مكتبة كلية اللغات على تعاونهم .

الباحث

المستخلص

تناولت الدراسة علم اللُّغة النفسي في التراث العربي ، كتاب البيان والتبيين للجاحظ أنموذجاً ، وتجيء أهمية هذه الدراسة لتقف على موضوعات علم اللغة النفسي في التراث العربي ، خاصة في كتاب البيان والتبيين، ودور الجاحظ في وضع اللّبنات الأولى لهذا العلم.

وتهدف هذه الدراسة إلى الاهتمام بالتراث العربي ، لأنه يمثل شخصية الأُمّة ، وربط حاضرها بماضيها ثقافةً وفكراً وإظهار جهود الجاحظ في الدرس اللغوي الحديث.

ومن خلال هذه الدراسة يحاول الباحث أن يكشف عن بعض مباحث علم اللغة النفسي في البيان والتبيين ، وكيف فسرها الجاحظ ، وجهوده التي بذلها ليقدم البحث فائدة للدرس اللغوي الحديث .

اتبع الباحث المنهج الوصفي في البحث ، وعالج موضوع البحث في ثلاثة فصول الأول كان تعريفاً بالجاحظ وكتابه البيان والتبيين ، و الثاني جاء بعنوان اللغة الإنسانية وعلم اللغة النفسي وجاء الفصل الثالث بعنوان الدراسة التطبيقية في كتاب البيان والتبيين

توصلت الدراسة إلى أنّ الجاحظ يُعدُّ من العلماء الأوائل الذين وضعوا اللّبنات الأولى للدرس اللغوي ، وإنّ الجاحظ تطرّق في كتابه البيان والتبيين لظاهرة اكتساب اللغة ، والتعلم اللغوي ، وعيوب الكلام فشرحها وصنفها ووضّح آثارها وطرق علاجها .

أوصت الدراسة بالاهتمام بكتب الجاحظ وتتبع موضوعات علم اللغة النفسي فيها وموضوعات علم اللغة التطبيقي وعلم الدلالة وعلم اللغة الاجتماعي ، وتتبع مجالات علم اللغة النفسي في كتب الجاحظ الأخرى كالحيوان والبخلاء وغيرها .